

March 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للامم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3-1 (ب) مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الحادية عشرة

روما، 11-15 يونيو/حزيران 2007

حالة التحضير للمؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

3-1	أولا - مقدمة
4	ثانيا - موعد وتاريخ المؤتمر
7-5	ثالثا - هدف المؤتمر ونتائجه
13-8	رابعا - تنظيم المؤتمر
17-14	خامسا - الاتصالات
25-18	سادسا - الاحتياجات المالية المتبقية
26	سابعا - الإرشادات المطلوبة من اللجنة

الملحق 1: مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماع هيئة الدستور الغذائي متاحة على شبكة الانترنت على العنوان

<http://www.fao.org/ag/cgrfa/cgrfa11.htm>

حالة التحضير للمؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية

أولا - مقدمة

1- قررت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية العاشرة في 2004، ضرورة الانتهاء من تقرير *حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم* أثناء المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية الذي يعقد في 2007. ووافقت على إنشاء لجنة تتولى التخطيط للمؤتمر ووضع جدول أعماله، بالتشاور مع جماعة العمل الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية¹. وكان مجلس المنظمة قد رحب في دورته السابعة والعشرين بعد المائة في 2004 بعقد المؤتمر في 2007². وفي أكتوبر/تشرين الأول 2005 تلقى مدير عام المنظمة وقبل عرضا مقدا من حكومة سويسرا باستضافة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية الحيوانية.

2- أكد فريق العمل، في دورته الرابعة، على أن المؤتمر يتيح فرصة ممتازة لزيادة الوعي بدور وقيمة الموارد الوراثية الحيوانية، لذلك فمن الضروري تشجيع مشاركة طائفة عريضة من أصحاب الشأن. وقد قامت جماعة العمل بإجراء الدراسة اللازمة وقدمت توصيات بشأن النتائج المقترحة ومشروع البرنامج، إلى جانب حشد الموارد الضرورية من أجل التحضير للمؤتمر وانعقاده ولاسيما فيما يتعلق بمشاركة مندوبي البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأوصى فريق العمل بأن تقوم المنظمة بإعداد تقرير عن الوضع بالنسبة للتمويل وآثار عدم تلبية الاحتياجات المالية على المؤتمر، وعرضه على اللجنة للنظر فيه³.

3- تستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز بشأن التحضير للمؤتمر الذي سيعقد في سبتمبر/أيلول 2007، في إنترلاكن، سويسرا. وتحدد الوثيقة النتائج المحتملة للمؤتمر وتقدم مشروعا لجدول الأعمال المؤقت⁴. كما تحدد الوثيقة آثار عدم تلبية الاحتياجات المالية على المؤتمر، وهي الاحتياجات التي يلزم تغطيتها من موارد من خارج الميزانية بحيث تضى عملية التحضير للمؤتمر وتسيير أعماله بطريقة سلسلة، ولاسيما فيما يتعلق بمشاركة مندوبي البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول.

ثانيا - موعد وتاريخ المؤتمر

4- سيعقد المؤتمر في إنترلاكن، سويسرا في الفترة من 3 إلى 7 سبتمبر/أيلول 2007. ويسبق انعقاد المؤتمر بيوم واحد مشاورات إقليمية تجرى في 1 سبتمبر/أيلول 2007. وفي 2 سبتمبر/أيلول 2007، ستقوم حكومة سويسرا بتنظيم

1 الفقرة 56 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP

2 الفقرة 42/REP 127-CL FAO

3 الوثيقة CGRFA-11/07/3

4 انظر المرفق 1

جولة ميدانية لإيضاح بعض الخبرات السويسرية في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وستكون تفاصيل الجولة الميدانية متاحة على الموقع الشبكي للمؤتمر⁵.

ثالثاً - هدف المؤتمر ونتائجه

5- تتمثل الأهداف الرئيسية للمؤتمر في تحقيق توافق في الآراء بشأن أفضل الوسائل التي يمكن اتباعها للتصدي لألويات الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتطويرها وصونها، وإزكاء الوعي والتقدير للأدوار والقيم العديدة لهذه الموارد الضرورية.

6- قدم فريق العمل، في دورته الرابعة، سلسلة من التوصيات بشأن النتائج المقترحة للمؤتمر:

النتيجة 1: عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم.

النتيجة 2: اعتماد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وقد أوصت جماعة العمل الهيئة بضرورة أن تشمل خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية أولويات العمل الاستراتيجية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتطويرها وصونها⁶ كبرنامج عمل. كما أوصت أيضاً بأن تنظر الهيئة فيما إذا كان يتعين أن تشمل خطة العمل العالمية على قسم يتعلق بالتنفيذ والتمويل⁷.

النتيجة 3: اعتماد إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية. وقد أوصت جماعة العمل بضرورة إقرار خطة العمل العالمية عن طريق إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، ورحبت بالعرض المقدم من حكومة سويسرا لإعداد مشروع الإعلان بالتعاون مع المنظمة وعرضه على اللجنة للنظر فيه⁸.

7- ولتحقيق هذه النتائج سيقوم المؤتمر بما يلي:

- مساعدة المجتمع العالمي على إزكاء الوعي والتقدير للأدوار والمهام والقيم العديدة للموارد الوراثية الحيوانية؛
- تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية والإسهام في تحقيق أهداف العديد من الاتفاقيات الدولية الحالية، بما في ذلك خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، والأهداف الإنمائية للألفية، واتفاقية التنوع الحيوي، وجدول أعمال القرن 21؛

⁵ <http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/angrvent2007.html>

⁶ الضميمة دال من الوثيقة CGRFA-11/07/3.

⁷ الفقرات 26 و 27 من الوثيقة CGRFA-11/07/3.

⁸ انظر الوثيقة المعنونة "مشروع إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، CGRFA-11/07/8.

- تقديم إطار معتمد للهيئة يمكنها من تنفيذ الأنشطة ووضع السياسات والتدابير التنظيمية، إذا لزم الأمر، من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتطويرها وصونها، وذلك كإسهام رئيسي في عملية إعداد برنامج العمل متعدد السنوات للهيئة؛
- إنشاء منتدى متفق عليه للجهات المانحة والبلدان المتلقية يدعم تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- مساعدة الهيئة على القيام بصفة دورية بتقييم حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والتنوع الحيوي الزراعي، وإعداد تقارير، بطريقة منتظمة ومركزة، بشأن ما يتخذ من إجراءات لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتطويرها وصونها. وحسبما تقرر الهيئة، فإن هذه المعلومات يمكن المساهمة بها لاستخدامها في منتديات دولية أخرى، بما في ذلك اتفاقية التنوع الحيوي.

رابعاً - تنظيم المؤتمر

- 8- ستصدر في بداية يونيو/حزيران 2007 دعوات رسمية للحكومات والمراقبين لحضور المؤتمر. وسيتم تسيير أعمال المؤتمر باللغات الرسمية للمنظمة. ويرد مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر في المرفق 1 لهذه الوثيقة. ويجرى الآن إعداد الخطط المتعلقة بالأحداث الجانبية والمعارض التي ستتنظم طوال فترة انعقاد المؤتمر. وقد أعربت عدة منظمات دولية ومنظمات المجتمع الدولي عن اهتمامها بالمؤتمر. وستتاح الفرصة لأحداث خاصة بما في ذلك موائد مستديرة للمجتمع المدني وممثلي الحكومات.
- 9- تتمثل الدعامات الرئيسية الثلاث للمؤتمر في المنتدى العلمي للموارد الوراثية الحيوانية، وعرض تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، واعتماد خطة عمل للموارد الوراثية الحيوانية من خلال إعلان إنترلاكين بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.

المنتدى العلمي للموارد الوراثية الحيوانية

- 10- من المتوقع، طبقاً لمشروع جدول الأعمال المؤقت، أن يبدأ المؤتمر بالمنتدى العلمي للموارد الوراثية الحيوانية الذي يتناول التحديات الأساسية في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وسيوجه المنتدى الأنظار إلى التغييرات الجارية في نظم الإنتاج الحيواني والتي تؤثر على حالة ودور الموارد الوراثية الحيوانية، وسيبحث الخيارات والفرص المتاحة لاستخدامها وتطويرها وصونها، بغرض تعزيز إسهامها في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. كما سيبحث المنتدى المواضيع الرئيسية التالية المتعلقة بالتحديات الرئيسية التي تتناولها أولويات العمل الاستراتيجية:

- ديناميات نظم الإنتاج الحيواني والموارد الوراثية الحيوانية: بواعث التغيير وآفاق الموارد الوراثية الحيوانية؛
- التوصيف والجرد والرصد؛
- إنتاج السلالات والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية؛

- صون الموارد الوراثية الحيوانية: نهج وتكنولوجيات الصون في الموقع وخارج الموقع.

عرض تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

- 11- ستقوم جهة الوصل العالمية بعرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على المؤتمر، مع إبراز النتائج الرئيسية.

الموافقة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية من خلال

إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

- 12- استكمالا للنتائج التي توصل إليها تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، سيعمل المؤتمر على تحقيق توافق في الآراء بشأن عناصر خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وقد تشمل خطة العمل العالمية ما يلي:

- أولويات العمل الاستراتيجية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتطويرها وصونها؛
- قسم يتعلق بالتنفيذ والتمويل.

- 13- من المقرر عقد جلسة عامة ختامية للموافقة على خطة العمل العالمية عن طريق إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية والتقرير النهائي للمؤتمر.

خامسا - الاتصالات

- 14- تم إنشاء موقع شبكي للمؤتمر يقدم معلومات للمشاركين بشأن المسائل اللوجستية والترتيبات المحلية. وستكون الوثائق الرسمية للمؤتمر متاحة على الموقع الشبكي⁹.

- 15- تم توزيع بيان عن المؤتمر من خلال شبكة معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وستواصل المنظمة من خلال هذه الشبكة تقديم آخر المستجدات إلى الحكومات وأصحاب الشأن الآخرين بشأن الاتصالات المتعلقة بحالة الموارد الوراثية والحيوانية في العالم والاتصالات العادية والخاصة الأخرى.

- 16- تعاوننا مع حكومة سويسرا، ستقوم المنظمة بتنظيم مؤتمرات صحفية لتسهيل مشاركة وسائل الإعلام في المؤتمر، بغرض زيادة الوعي العام بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

⁹ <http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/angrvent2007.html>

17- ستقوم حكومة سويسرا بتنظيم معرض عام في وسط مدينة إنترلاكن، عن التنوع الحيوي، والأغذية والثقافة - اكتشاف التنوع الوراثي لحيوانات المزرعة¹⁰.

سادسا - الاحتياجات المالية المتبقية

18- سلمت اللجنة، في دورتها العاشرة العادية، بأن انعقاد المؤتمر يحتاج لتكاليف كبيرة، وناشدت الجهات المانحة تقديم الدعم اللازم. كما أكدت على ضرورة قيام المنظمة بتقديم تمويل من برنامجها العادي إضافة إلى تمويل من خارج الميزانية¹¹. وأوصت جماعة العمل، في دورتها الرابعة، أن توجه الهيئة نداء إلى الجهات المانحة لإتاحة الموارد المالية الكافية لمساعدة ممثلي البلدان النامية على المشاركة في المؤتمر، حسبما هو مطلوب، ولضمان انعقاد المنتدى العلمي للموارد الوراثية الحيوانية كإسهام له قيمته في المؤتمر¹².

19- قامت المنظمة، منذ قبول المدير العام للعرض المقدم من سويسرا باستضافة المؤتمر، بعقد اجتماعات جانبية مع الجهات المانحة أثناء مؤتمر المنظمة الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، وأثناء مجلس المنظمة الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2006. وتواصل المنظمة وحكومة سويسرا الاتصال بالجهات المانحة وإذكاء الوعي وحشد الاهتمام بالمؤتمر عن طريق المشاركة في المؤتمرات والأحداث الجانبية.

20- قام عدد من الحكومات حتى الآن بتقديم تبرعات - نقدية أو عينية - من أجل التحضير للمؤتمر بلغت قيمتها 1 085 000 دولار تقريبا على النحو التالي:

- قدمت المملكة المتحدة دعما للدراسة التي تناولت تبادل واستخدام المعلومات المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحيوانية: تحديد السياسات والخيارات التنظيمية. وقدمت ألمانيا (عن طريق الوكالة الألمانية للتعاون التقني) دعما للدراسة التي تناولت تدفق الجينات في الموارد الوراثية الحيوانية. دراسة عن الحالة والأثر والاتجاهات.
- قدمت ألمانيا (عن طريق الوكالة الألمانية للتعاون التقني) وفنلندا وأستراليا والصين دعما لعملية المشاورة الإقليمية.
- في نطاق اتفاقيات التعاون البرمجية مع المنظمة، قدمت النرويج الدعم لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، كما قدمت الدعم من أجل مشاركة البلدان النامية في الأنشطة التحضيرية، بما في ذلك الدورة الرابعة لجماعة العمل.
- قدمت أسبانيا واليابان موظفين مهنيين زمالين، للمساعدة في الانتهاء من حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والشبكات الإقليمية وأنشطة التحضير للمؤتمر.

¹⁰ <http://www.angr-expo.ch>
¹¹ الفقرة 59 من الوثيقة، CGRFA-10/04/REP
¹² الفقرة 23 من الوثيقة، CGRFA-11/07/3.

- قدمت ألمانيا والنرويج الدعم لأنشطة التحضير للمؤتمر ومشاركة وفود من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول.

21- تساهم سويسرا بسخاء بموارد مالية من أجل الأنشطة التحضيرية، وتوفير التسهيلات للمؤتمر، والتنظيم المحلي والترجمة الفورية وتكاليف الترجمة أثناء جلسات المؤتمر، وكذلك من أجل مشاركة مندوبي البلدان النامية في المؤتمر. كما قامت أيضا بحشد الدعم للمؤتمر بإشراك المؤسسات المهنية والفنية والبحثية ذات الصلة وكذلك المنظمات غير الحكومية ذات الصلة ووسائل الإعلام في سويسرا في عملية تنظيم المؤتمر.

22- تقدم المنظمة قدرا كبيرا من الموظفين والموارد المالية من أجل الانتهاء من تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والتحضير للمؤتمر، بما في ذلك العمل الفني المتعلق بإعداد الوثائق، وذلك في نطاق البرنامج العادي للمنظمة. وتبلغ الميزانية الإجمالية لفترة السنتين 2006-2007 للكيان البرنامجي "إدارة الموارد الوراثية الحيوانية" بما في ذلك المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية 2 156 000 دولار.

23- في سياق التحضير للمؤتمر الدولي الفني، قامت المنظمات غير الحكومية بتنظيم ثلاث حلقات عمل في ألمانيا والهند وأثيوبيا. كما عرضت شبكة منظمات المجتمع المدني ولجنة التخطيط الدولية التابعة للمنظمات الحكومية الدولية/منظمات المجتمع المدني المعنية بالسيادة الغذائية تقديم مساعدة للمنظمة فيما يتعلق بالتحضير للمؤتمر.

24- على الرغم من هذا الدعم الواضح والعريض، لم تحصل المنظمة حتى الآن على جميع الموارد المالية اللازمة لانعقاد المؤتمر. أما التكاليف المتبقية للمؤتمر والاحتياجات المالية الحالية التي لم يتم تلبيتها فهي كما يلي:

- **التحضير للمؤتمر وتسيير أعماله:** فريق التحضير للمؤتمرات بالمنظمة؛ إخراج وطبع وتوزيع حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛ وترجمة الموجز التنفيذي لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛ تصميم وطباعة أدوات الاتصال، وترجمة وثائق المؤتمر، وحضور أمانة المؤتمر والمتحدثين في المنتدى العلمي:

546 000 دولار

- **دعم مشاركة البلدان النامية:** 112 مندوبا من بلدان نامية وبلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول (تكاليف السفر، ونقاط الوصول والسفر، وبدلات الإعاشة):

487 000 دولار

25- تجرى مناقشات الآن مع عدد من الجهات المانحة لبحث إمكانية الحصول على دعم مالي أو عيني. وتبلغ المبالغ التي تدور مناقشات بشأنها 370 000 دولار. وتفكر بعض الجهات المانحة (مثل استراليا وسويسرا) في تقديم الدعم لعدد معين من البلدان النامية مباشرة. ومع ذلك، ولحين الموافقة النهائية، فإن هذه الموارد لا يمكن التعويل عليها ولم يتبق غير وقت قصير قبل انعقاد المؤتمر. أما التأثير الرئيسي لعدم تلبية هذه الاحتياجات المالية فيتمثل في عدم

كفاية الدعم اللازم الذي يتيح وجود مشاركة كاملة وفعالة في المؤتمر لوفود بلدان نامية وبلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول.

سابعاً - الإرشادات المطلوبة من الهيئة

26- قد ترغب اللجنة في :

- 1- اعتماد الأهداف والنتائج المقترحة ومشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر الدولي الفني للموارد الوراثية الحيوانية ؛
- 2- الموافقة في دورتها الثانية عشرة على استعراض وتعزيز البرنامج متعدد السنوات المتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية استناداً إلى نتائج المؤتمر الدولي الفني للموارد الوراثية الحيوانية، ولاسيما خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية ؛
- 3- حث الجهات المانحة على إتاحة الموارد المالية اللازمة من خارج الميزانية وتقديم المساعدة العينية في المستقبل القريب جداً، ولاسيما لدعم مشاركة البلدان النامية سواء بتقديم أموال من خارج الميزانية للمنظمة أو تقديم الدعم المباشر من أجل المشاركة.

الملحق 1

مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر

مشاورات إقليمية	
1 سبتمبر/أيلول 2007	
جولة ميدانية	
2 سبتمبر/أيلول 2007	
المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية	
3-7 سبتمبر/أيلول 2007	
الاثنين 3 سبتمبر/أيلول 2007	
1-	انتخاب الرئيس ونائب (نائب) الرئيس والمقرر
2-	الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
3-	المنتدى العلمي للموارد الوراثية الحيوانية
الثلاثاء 4 - الخميس 6 سبتمبر/أيلول	
4-	مراسم الافتتاح
5-	عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
6-	خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
الجمعة 7 سبتمبر/أيلول	
7-	الموافقة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية عن طريق إعلان إنترلاك
8-	الموافقة على التقرير النهائي